مصطلح "يفتعل الحديث" معناه ومن وصف به

The Term "*Yafta'ilu al-Ḥadīth*" (Fabricates Hadith): Its Meaning and Those Characterized by It

إعداد: د/ مريم بنت أحمد بن زنان الزهراني

الأستاذ المشارك بقسم الشريعة والدراسات الإسلامية بالكلية الجامعية بالقنفذة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

Email: d-maz96@hotmail.com

الملخص:

يهدف هذا البحث لدراسة أحد مصطلحات الجرح وهو مصطلح "يفتعل الحديث"، ومعرفة من استخدم هذا المصطلح من علماء الجرح والتعديل، والتعرف على الرواة الموصفون بأنهم يفتعلون الحديث، وتكمن أهمية هذا البحث في تعلق موضوعه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وتعلق البحث أيضًا بمصطلح لم يستعمله علماء الجرح والتعديل إلا فيما ندر. وقد تناول هذا البحث تراجم الرواة الموصوفين بأنهم يفتعلون الحديث، مع بيان خلاصة الحكم على الرواة من خلال أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، وذكر بعض الروايات التي ضعفت بسبب هؤلاء الرواة المجروحين. واعتمدت في البحث على المنهج الاستقرائي، في تتبع الرواة الذين وصفوا بافتعال الحديث، واستقراء أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، والبحث عن مروياتهم التي ضعفت بسبب نسبتهم إلى افتعال الحديث.

وقد خلص البحث إلى أن المراد بمصطلح يفتعل الحديث أي يصنعه ويختلقه، وهو في معنى يضع الحديث، ومن وصف به فهو كذاب متهم بوضع الحديث، كما خلص البحث إلى قلة عدد الرواة الذين وصفوا بأنهم يفتعلون الحديث حيث بلغوا اثنا عشر راويًا، وأن أكثر علماء الجرح والتعديل استعمالًا لهذا المصطلح هو الحافظ أبو حاتم الرازي. وتوصي الباحثة الباحثين بالبحث ودراسة مصطلحات الجرح والتعديل قليلة الاستخدام، ومعرفة أكثر العلماء استخدامًا لهذه المصطلحات، والإبانة عن منهجهم في هذه المصطلحات.

الكلمات المفتاحية: مصطلح، يفتعل، الحديث، معناه، وصف به.

ISSN: 2706-6495

The Term "*Yafta'ilu al-Ḥadīth*" (Fabricates Hadith): Its Meaning and Those Characterized by It

Dr. Maryam Bint Ahmed Zanan Alzahrani

Associate Professor of Hadith and its Sciences, Department of Sharia and Islamic Studies, University College in Qunfudhah, Umm Al-Qura University, Saudia Arabia

Abstract:

The current research aimed to discussed a term used in the science of discrediting and accrediting narrators, namely "Fabricating Hadith", identifying which scholars of the science of discrediting and accrediting narrators used this term and recognizing the narrators described as fabricating hadith. The importance of the research lies in its connection to the Sunnah of the Prophet (*Peace be upon him*) and its focus on a term rarely used by the scholars of the science of discrediting and accrediting narrators. It examined the biographies of narrators described as fabricating hadith, summarizing the provisions on these narrators based on the statements of the scholars of the science of discrediting and accrediting narrators and mentioning several hadiths weakened by these discredited narrators.

It has adopted the inductive approach, tracing the narrators described as fabricating hadith, analyzing the statements of the scholars of the science of discrediting and accrediting narrators regarding them, and searching for their narrations that were weakened due to their alleged fabrication. The research concluded that the term "Fabricating Hadith" means creating or inventing it, which is synonymous with "Fabricating Hadith" Anyone described as such is considered a liar and accused of fabricating hadith. The research also found that only twelve narrators were described as fabricating hadith, and that the scholar of the science of discrediting and accrediting narrators "*Al-Jarh Wa Al-Ta'dil*" who most frequently used this term was the hadith master Abu Hatim al-Razi.

The researcher recommends that other scholars investigate and study less commonly used terms in the science of discrediting and accrediting narrators, identify the scholars who most frequently use these terms, and clarify their approach in employing them.

Keywords: Term, Fabricating, Hadith, Meaning, Described as such

1. المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد،

فإن السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع، وقد اعتنى العلماء بالحديث حفظًا ونقلًا وتمحيصًا جيلًا بعد جيل، ومن أهم علوم الحديث علم الجرح والتعديل، وهو علم يُبحَث فيه عن جرح الرواة، وتعديلهم بألفاظ مخصوصة، وعن مراتب تلك الألفاظ، وتكمن أهمية علم الجرح والتعديل في أنه السبيل الموصل للحكم على أحاديث النبي ﷺ صحة أو ضعفًا، قبولًا أو ردًّا، كما قال الخطيب البغدادي: لما كان أكثر الأحكام لا سبيل إلى معرفته إلا من جهة النقل، لزم النظر في حال الناقلين، والبحث عن عدالة الراوين، فمن ثبتت عدالته جازت روايته، وإلا عُدِل عنه، والتمس معرفة الحكم من جهة غيره؛ لأن الأخبار حكمها حكم الشهادات في أنها لا تقبل إلا عن الثقات[1]، وقد اتفق العلماء على ألفاظ عامة في جرح الرواة وتعديلهم، فألفاظ التعديل على مراتب:

الأولى: إذا قيل للواحد إنه ثقة أو متقن ثبت فهو ممن يحتج بحديثه.

الثانية: إذا قيل له إنه صدوق أو محله الصدق أو لا بأس به، فهو ممن يكتب حديثه، وينظر فيه.

الثالثة: إذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية.

الرابعة: إذا قيل صالح الحديث فإنه يكتب حديثه للاعتبار.

أما ألفاظ الجرح فهي أيضًا على مراتب:

الأولى: إذا أجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارًا.

الثانية: إذا قالوا ليس بقوي فهو بمنزلة الأولى في كتبة حديثه إلا إنه دونه.

الثالثة: إذا قالوا ضعيف الحديث فهو دون الثاني لا يطرح حديثه، بل يعتبر به.

الرابعة: إذا قالوا متروك الحديث أو ذاهب الحديث أو كذاب فهو ساقط الحديث لا يكتب حديثه[2].

ومع ذلك فقد ظهرت ألفاظ أخرى في الحكم على الرواة لم يشتهر استعمالها بين علماء الجرح والتعديل، ومن هذه الألفاظ مصطلح "يفتعل الحديث"، فأردت أن أبحث عن هذا المصطلح ومعرفة معناه ومن استعمله من علماء الجرح والتعديل، ومن وُصف به من الرواة، فكان هذا البحث بعنوان: «مصطلح يفتعل الحديث، معناه، ومن وصف به».

1.1. إشكالية وتساؤلات البحث:

1- ما معنى مصطلح يفتعل الحديث؟

2- من استخدم مصطلح يفتعل الحديث من علماء الجرح والتعديل؟

3- من وصف بأنه يفتعل الحديث من الرواة؟

2.1. أهداف البحث:

1- بيان معنى مصطلح يفتعل الحديث.

(1) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (2/ 200).
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 37).

2- التعرف على من استخدم مصطلح يفتعل الحديث من علماء الجرح والتعديل.

3- التعرف على الرواة الموصفون بأنهم يفتعلون الحديث.

3.1. أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في أن موضوعه متعلق بالسنة النبوية المصدر الثاني من مصادر التشريع عمومًا، وتعلقه خاصة بالبحث عن مصطلح يفتعل الحديث الذي لم يستعمله علماء الجرح والتعديل إلا نادرًا، مما يمكننا من خلاله التعرف على من استخدم هذا المصطلح من علماء الجرح والتعديل ومن أكثر من استعماله ومن لم يستعمله إلا نادرًا، كما نستطيع أن نتعرف على منهج العلماء في استعمال مصطلح يفتعل الحديث، ويجمع البحث الرواة الموصوفين بهذا المصطلح، ومن خلال ذلك نعرف أهداف البحث.

4.1. الدراسات السابقة:

بعد البحث في المكتبات وفهارس الكتب وشبكة الانترنت لم أقف على دراسة تحدثت عن موضوع البحث.

5.1. منهج البحث وإجراءاته:

سأتبع في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي، واتخذت فيه الإجراءات الآتية:

1- جمع الرواة الموصوفون بأنهم يفتعلون الحديث.

2- ترجمة كل راوٍ في مبحث مستقل على النحو الآتي:

- ذكر اثنين من شيوخه وتلاميذه.
- جمع أقوال علماء الجرح والتعديل على الراوي.
- الحكم على الراوي من خلال أقوال علماء الجرح والتعديل.
- ذكر بعض الروايات التي ضعفت بسبب الراوي إن وجدت له روايات مسندة.

3- عزو الأقوال إلى قائليها وتوثيق الاقتباسات بذكر اسم الكتاب ورقم الجزء والصفحة.

4- تخريج الأحاديث الواردة في البحث.

6.1. خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة وتمهيد واثني عشر مبحثًا وخاتمة متضمنة للنتائج والتوصيات، وفهرس للمراجع.

2. الإطار النظري:

التمهيد: معنى يفتعل الحديث

صيغة افتعل تدل على التكلف في الأمر والاختلاق، يقال: افتعل عليه كذا، أي اختلق. ومن المجاز: افتعل عليه كذبًا وزورًا: أي اختلقه، قال ذو الرمة:

غرائب قد عرفن بكل أفق ... من الآفاق تفتعل افتعالا [3]

وقال ابن الأعرابي: افتعل فلان حديثًا: إذا اخترقه.

ويقال: شعرٌ مفتعلٌ إذا ابتدعه قائله ولم يحذه على مثال تقدمه فيه من قبله، وكان يقال: أعذب الأغاني ما افتُعِل، وأظرف الشعر ما افتُعِل.

(3) ديوان ذي الرمة بشرح أبي نصر الباهلي (1533/3)، والبيت من الوافر.

ويقال: افتعل عليه كذبًا اختلقه[4].

مما سبق يظهر لنا أن المراد بمصطلح يفتعل الحديث أنه يصنعه ويختلقه، فهذا المصطلح في معنى يضع الحديث، ومن وصف به، فهو وضاع متهم بوضع الحديث.

المبحث الأول: الحارث بن النعمان بن سالم البزاز، أبو النضر الأكفاني، الطوسي، نزيل بغداد، مولى بني هاشم.

أولًا- شيوخه وتلاميذه:

روى عن: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم. وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو العوام أحمد بن يزيد الرياحي، وغيرهم[5].

ثانيًا- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال يحيى بن معين: ليس به بأس[6]. وقال أبو حاتم: الحارث بن النعمان هذا كان يفتعل الحديث[7].

وقال الذهبي: صدوق[8]. وقال الحسيني: لا بأس به[9]. وقال ابن حجر: صدوق[10]. وقال مرة: ضعيف[11].

ويلاحظ في الحكم على الراوي اختلاف أقوال العلماء فيه، فلعل من قال ليس به بأس يريد به عند عدم التفرد بالرواية، ومن قال إنه صدوق فقد وهم في ذلك؛ كالذهبي في الميزان، وتبعه على ذلك ابن حجر، ولكنه عاد وضعّفه في الإصابة، فكيف يكون صدوقًا ويرمى بأنه يفتعل الحديث؟!

قال الألباني: قول أبي حاتم أن الحارث بن النعمان كان يفتعل الحديث. هذا مما لا تراه في شيء من كتب الرجال، بل خفي هذا النص على الحافظ الذهبي فقال في ترجمة الحارث هذا من الميزان: صدوق. وجزم به الحافظ في التقريب.

ثالثًا- بعض مروياته:

1- أخرج أبو نعيم بسنده عن الحسن بن سفيان، ثنا أحمد بن حنبل[12]، ثنا الحارث بن النعمان، عن أبي هريرة عيسى بن بشير الحمصي، حدثني علي بن أبي طلحة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «البر لا يبلى، والإثم لا ينسى، والذنب لا يفنى»[13].

الحكم على الحديث: قال ابن حجر: الحارث بن النعمان ضعيف، وشيخه ما عرفته[14].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه الحارث بن النعمان، عن شعبة، عن مسلمة بن نافع، عن أخيه ذويد بن نافع؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من ادهن فلم يذكر اسم الله، ادهن معه سبعون شيطانًا»؟

(4) لسان العرب، لابن منظور (529/11)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان الحميري (5223/8)، تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي (184/30)، الجاسوس على القاموس، لأحمد بن فارس (ص637).
(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (292/5).
(6) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (81/1).
(7) كتاب العلل، لابن أبي حاتم الرازي (176/6).
(8) ميزان الاعتدال، للذهبي (445/1).
(9) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، للحسيني (ص78).
(10) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 148).
(11) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (64/7).
(12) في نسخة معرفة الصحابة المطبوعة: جميل. والمثبت هو الصواب كما في الإصابة (64/7).
(13) أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده كما في الإصابة (64/7)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (2857/5)، برقم (6736). وقال ابن حجر: الحارث بن النعمان ضعيف، وشيخه ما عرفته.
(14) الإصابة في تمييز الصحابة (64/7).

قال أبي: الحارث بن النعمان هذا كان يفتعل الحديث. وهذا حديث كذب؛ إنما روى هذا الحديث[15] بقية، عن مسلمة بن نافع[16]. وعلق الشيخ الألباني على قول أبي حاتم بقوله: وهاتان فائدتان هامتان من هذا الإمام:

الأولى: أن الحارث بن النعمان كان يفتعل الحديث. وهذا مما لا تراه في شيء من كتب الرجال، بل خفي هذا النص على الحافظ الذهبي فقال في ترجمة الحارث هذا من "الميزان" وهو: "الحارث بن النعمان بن سالم الأكفاني" قال: "صدوق"! وأقره الحافظ في "التهذيب" وجزم به في "التقريب". والله أعلم.

الثانية: الشهادة على هذا الحديث بأنه كذب، وهو حريٌ بذلك[17]. وكلام الألباني يوجه التعارض الوارد في الحكم على الراوي.

2- أخرج أبو نعيم بسنده عن القاسم بن سعيد بن المسيب، ثنا الحارث بن النعمان أبو النضر الأكفاني، ثنا سفيان، عن جابر، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من سئل عن علم نافع فكتمه جاء يوم القيامة ملجمًا بلجام من نار»[18].

الحكم على الحديث: قال أبو نعيم: إسناده ضعيف[19].

المبحث الثاني: خالد بن نجيح المصري، أبو يحيى مولى آل الخطاب.

أولًا- شيوخه وتلاميذه: روى عن الليث بن سعد، ومالك وغيرهم[20].

ثانيًا- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: هو كذاب كان يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح، وهذه الأحاديث التي أنكرت على أبي صالح يتوهم أنه من فعله[21]. وقال أبو زرعة: كان يضع الحديث[22].

وقال ابن يونس: منكر الحديث[23].

ثالثًا- من مروياته:

1- أخرج الطبراني بسنده عن عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، أخبرني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: "من أنعم الله عليه بنعمة فأراد بقاءها فليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله"، ثم قرأ رسول الله ﷺ: {وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ} [الكهف: 39][24].

الحكم على الحديث: قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة إلا خالد بن نجيح[25].

---

(15) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص143)، برقم (174).
(16) العلل لابن أبي حاتم (175/6).
(17) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، للألباني (106/2).
(18) أخرجه أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم (42/1)، برقم (17)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (323/1)، برقم (718)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (541/43).
(19) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم الأصبهاني (42/1).
(20) تاريخ الإسلام، للذهبي (66/5).
(21) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (355/3).
(22) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (447/2).
(23) تاريخ ابن يونس المصري (150/1).
(24) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (310/17)، برقم (859)، وفي الأوسط (56/1)، برقم (155).
(25) المعجم الأوسط (56/1).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه خالد بن نجيح، وهو كذاب [26].

2- أخرج الدارقطني بسنده عن عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، حدثنا أبي، حدثنا الليث بن سعد، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: "رأيت ربي عز وجل في منامي في أحسن صورة كالشاب الموفر على كرسي الكرامة، حوله فراش من ذهب، فوضع يده بين كتفي، فوجدت بردها على كبدي، فقال لي: يا محمد، هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: أنت يا رب أعلم، قالها ثلاث مرات... الحديث [27]".

الحكم على الحديث:

قال السخاوي: خالد بن نجيح، وقد قال أبو حاتم: إنه منكر الحديث، يفتعل الأحاديث، ويضعها، والراوي عنه لهذا الحديث، وهو ولده عبد الرحمن قال فيه ابن يونس: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك الحديث ضعيف [28].

المبحث الثالث: سهل بن عامر البجلي، من أهل الكوفة.

أولًا- شيوخه وتلاميذه:

روى عن: مالك بن مغول، وعنه: أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة وجعفر الأحمر، وغيرهم [29].

ثانيًا- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، روى أحاديث بواطيل، أدركته بالكوفة وكان يفتعل الحديث [30]. وقال ابن عدي: له أحاديث عن مالك بن مغول خاصة وعن غيره ليست بالكثيرة وأرجو أنه لا يستحق، ولا يستوجب تصريح كذبه [31]. وقال الدارقطني: ليس بقوي [32]. وذكره ابن حبان في الثقات [33]، وذكره ابن الجوزي [34] والذهبي [35] في الضعفاء. وقال ابن حجر: متروك [36].

ثالثًا- من مروياته:

1- أخرج الدارقطني بسنده عن أحمد بن عثمان الأودي، نا سهل بن عامر البجلي، ثنا هريم بن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقرأ في أول ركعة بالحمد وأول آية من البقرة، ثم قام في الثانية فقرأ الحمد والآية الثانية من البقرة، ثم ركع فلما انصرف أقبل علينا، فقال: "إن الله تعالى يقول: {فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُ}" [37].

- **الحكم على الحديث:** قال الدارقطني: هذا إسناد حسن [38].

(26) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي (99/10).
(27) أخرجه الدارقطني في رؤية الله (ص356)، برقم (285).
(28) الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، للسخاوي (320/1).
(29) الجرح والتعديل (202/4).
(30) السابق (202/4).
(31) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (516/4).
(32) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، للمقدسي (64/2).
(33) الثقات، لابن حبان (290/8).
(34) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (28/2).
(35) المغني في الضعفاء، للذهبي (287/1).
(36) الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس، لابن حجر (142/1، 363، 399).
(37) أخرجه الدارقطني في سننه (136/2)، برقم (1279)، والبيهقي في الكبرى (60/2)، برقم (2371)، وفي القراءة خلف الإمام (ص16).
(38) سنن الدارقطني (137/2).

وتعقبه ابن التركماني بقوله: كيف يكون إسنادًا حسنًا وفيه سهل بن عامر البجلي، قال أبو حاتم الرازي: كان يفتعل الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث[39].

2- أخرج الطبراني بسنده عن محمد بن عمارة بن صبيح، ثنا سهل بن عامر البجلي، ثنا مالك بن مغول، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة، رضي الله عنها، أن النبي ﷺ كان إذا استفتح الصلاة قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك»[40].

- الحكم على الحديث:

قال البيهقي: تفرد به سهل بن عامر عن مالك بن مغول، وليس بالمشهور عن مالك بن مغول، ولا عن عطاء[41].

وقال ابن حجر: سهل بن عامر، وهو متروك[42].

المبحث الرابع: عبد الله بن عمر الرافعي.

أولًا- شيوخه وتلاميذه: روى عن: هشام بن سعد[43].

ثانيًا- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: كذاب يفتعل الحديث[44]، وذكره الذهبي في الضعفاء[45].

ثالثًا- من مروياته: لم أقف على مروياته.

المبحث الخامس: عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني.

أولًا- شيوخه وتلاميذه:

روى عن: يزيد بن محمد، ويونس بن عبد الأعلى وغيرهم، وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وأبو أحمد بن عدي وغيرهم[46].

ثانيًا- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن المقرئ: رأيت أصحابنا ضعفوه، وأنكروا عليه أشياء[47]. وقال ابن يونس: خلط في أخر عمره، ووضع أحاديث على متون محفوظة معروفة، وزاد في نسخ معروفة مشهورة، فافتضح وحرقت الكتب في وجهه، وسقط عند الناس، وترك مجلسه، فلم يكن يجيء إليه كبير أحد. وتوفي بعد ذلك بيسير سنة خمس عشرة وثلاثمائة[48]. وقال الدارقطني: كذاب يضع الحديث[49]. وقال علي بن زريق: اتهمه الناس بأنه يفتعل الأحاديث[50].

(39) الجوهر النقي، لابن التركماني (39/2).
(40) أخرجه الطبراني في الدعاء (ص172)، برقم (503)، وفي السنن (64/2)، برقم (1152)، والبيهقي في الخلافيات (259/2)، برقم (1496).
(41) الخلافيات للبيهقي (260/2).
(42) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لابن حجر (400/1).
(43) الجرح والتعديل (202/4).
(44) السابق (110/5).
(45) المغني في الضعفاء، للذهبي (349/1).
(46) تاريخ دمشق، لابن عساكر (169/32، 170).
(47) السابق (170/32).
(48) تاريخ ابن يونس المصري (114/2).
(49) تاريخ دمشق (172/32).
(50) لسان الميزان، لابن حجر (575/4).

ثالثًا- من مروياته:

1- أخرج الماليني بسنده عن أبي الطيب العباس بن أحمد الهاشمي، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، أخبرنا إبراهيم بن أورمه الأصبهاني، حدثني أبو حفص عمرو بن علي الصيرفي، حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، حدثنا محمد بن حميد، عن شعيب بن العلاء، عن النضر بن حميد، عن مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس، أن صفية بنت عبد المطلب، أعتقت غلامًا، فمات فترك مالًا، «فقضى النبي ﷺ بالولاء لعلي وبالميراث للزبير»[51].

- الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جدًا؛ فيه عبد الله بن محمد بن جعفر، اتهمه غير واحد بالكذب.

2- أخرج الخطيب البغدادي بسنده عن أحمد بن محمد الماليني قراءة، قال: أخبرنا أبو الطيب العباس بن أحمد الهاشمي الصوفي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم، قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، قال: حدثني أحمد بن سعيد الدارمي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد أبو رجاء البغلاني، عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن حسن بن صالح، عن هارون أبي محمد، عن مقاتل بن حيان، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: "لكل شيء قلب، وقلب القرآن يس[52]".

- الحكم على الحديث: قال أبو حاتم: هذا حديث باطل لا أصل له[53].

المبحث السادس: عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني، يعرف بابن زاذان.

أولًا- شيوخه وتلاميذه: روى عن: عن هشام بن عروة، وعنه: يعقوب بن حميد وإبراهيم بن المنذر[54].

ثانيًا- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: كان يفتعل الحديث[55]. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ضعيف الحديث جدًّا[56].

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ويأتي عن هشام بن عروة ما لم يحدث به هشام قط لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه[57]. وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها مما لا يتابعه الثقات عليه[58]. وقال الدارقطني: كثير الخطأ، على هشام وهو ضعيف الحديث[59]. وقال أبو نعيم: صاحب مناكير وبواطيل[60]. وذكره الذهبي في الضعفاء[61].

(51) أخرجه الماليني في الأربعين في شيوخ الصوفية(ص207)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (243/3).
(52) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (273/5)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (243/3)، وأخرجه أيضًا البزار في مسنده (479/13)، برقم (7282).
(53) العلل (579/4).
(54) الجرح والتعديل (158/5).
(55) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، للبلخي (289/2).
(56) الجرح والتعديل (158/5).
(57) المجروحين من المحدثين، لابن حبان (11/2).
(58) الكامل في ضعفاء الرجال (305/5).
(59) سنن الدارقطني (279/4).
(60) الضعفاء لأبي نعيم (ص97).
(61) المغني في الضعفاء، للذهبي (355/1).

ثالثًا- من مروياته:

1- أخرج العقيلي من طريق إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال :«إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلهما، فإنه لا يدري أين باتت يده، ويسمي قبل أن يدخلهما» [62].

-**الحكم على الحديث:** قال العقيلي: وله غير حديث عن هشام بن عروة، لا يتابع عليه، مناكير، وهذا الحديث من حديث أبي هريرة صحيح الإسناد من غير وجه، وليس فيه يسمي قبل أن يدخلهما [63].

2- أخرج الطبراني بسنده عن إبراهيم بن المنذر، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: «يا بني لا تخرجن بناتكم إلا إلى الأكفاء». قالوا: يا أبانا، ومن الأكفاء؟ قال: «ولد الزبير ابن العوام» [64].

- **الحكم على الحديث:** قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، وهو متروك [65].

المبحث السابع: عبد الله بن مسور بن عبد الله بن عون بن جعفر بن أبي طالب، أبو جعفر الهاشمي، المدائني.

أولًا- شيوخه وتلاميذه:

يرسل عن النبي ﷺ، وعن ابن مسعود، وابن عباس رضي الله عنهما، وروى عنه عمرو بن مرة وخالد بن أبي كريمة [66].

ثانيًا- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال مغيرة بن مقسم: كان يفتعل الحديث [67]. وقال رقبة بن مقصلة: كان يضع أحاديث كلام ليس من أحاديث النبي ﷺ [68].

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء [69]. وقال أحمد: أحاديثه موضوعة كان يضع الحديث ويكذب [70].

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث يحدث بمراسيل لا يوجد لها أصل في أحاديث الثقات [71].

وقال الجوزجاني: أحاديثه موضوعة [72]. وقال ابن المديني: كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ، ولا يضع إلا ما فيه أدب، أو زهد فيقال له في ذلك فيقول: إن فيه أجرًا [73]. وقال البخاري: يضع الحديث [74].

---

(62) الضعفاء للعقيلي (300/2).
(63) الضعفاء (300/2).
(64) أخرجه الطبراني في الكبير (121/1)، برقم (235).
(65) مجمع الزوائد (275/4).
(66) الجرح والتعديل (169/5)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (160/2).
(67) الجرح والتعديل (169/5).
(68) السابق (169/5).
(69) الضعفاء الكبير للعقيلي (306/2).
(70) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (345/1، 519).
(71) الجرح والتعديل (170/5).
(72) لسان الميزان، لابن حجر (14/5).
(73) السابق (14/5).
(74) السابق.

وقال ابن عبد البر: هو عندهم متروك الحديث لا يكتب حديثه اتهموه بوضع الحديث [75]. وقال السعدي: أحاديثه موضوعة [76]. وقال النسائي: متروك الحديث [77].

وقال أبو أحمد الحاكم: يتهم بالوضع [78]. وقال ابن عدي: ليس له كبير حديث [79].

وقال أبو نعيم: وضاع للأحاديث لا يسوى شيء [80]. وقال الذهبي: ليس بثقة [81].

ثالثًا- من مروياته:

1- أخرج العقيلي بسنده عن خالد بن أبي كريمة، عن عبد الله بن المسور، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ليس لي ثوب أتوارى به، فكنت أحق من شكوت إليه، وذكرت ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: «ألك جيران؟» قال: نعم، قال: «فيهم أحد له ثوبان؟» قال: نعم، قال: «ويعلم أن لا ثوب لك؟» فقال: نعم، قال: «ولا يعود عليك بأحد ثوبيه؟» قال: لا، قال: «ما ذلك بأخيك» [82].

- **الحكم على الحديث:** قال ابن الجوزي: هذا حديث لا أصل له وهو مقطوع، لأن عبد الله بن المسور يضع الأحاديث ويكذب وليس بصحابي، لأنه ابن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب. قال رقبة بن مصقلة: كان عبد الله بن المسور يضع الأحاديث ويكذب، وكذلك قال فيه أحمد بن حنبل، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث [83].

وقال ابن حجر: كذبوه [84]. وقال السيوطي: يضع [85].

وقال ابن عراق: فيه عبد الله بن المسور وهو المتهم بهذا الحديث [86].

2- أخرج ابن المبارك بسنده عن عمرو بن مرة، عن أبي جعفر عبد الله بن مسور، قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: {أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ} [الزمر: 22] قال: «إذا دخل النور الصدر انشرح وانفسح»، قيل: هل لذلك من آية تعرف بها؟ قال: «نعم، التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل الموت» [87].

- **الحكم على الحديث:**

قال الدارقطني: فيه عبد الله بن المسور متروك [88].

(75) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، لابن عبد البر (501/1).
(76) الكامل في ضعفاء الرجال (275/5).
(77) السابق (275/5).
(78) الأسامي والكنى (134/1).
(79) الكامل في ضعفاء الرجال (275/5).
(80) الضعفاء لأبي نعيم(ص99).
(81) ميزان الاعتدال (504/2).
(82) أخرجه العقيلي في الضعفاء (306/2)، ومن طريقه بن الجوزي في الموضوعات (88/3).
(83) الموضوعات، لابن الجوزي (89/3).
(84) الإصابة في تمييز الصحابة (161/5).
(85) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للسيوطي (253/2).
(86) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، للكناني (282/2).
(87) أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق (ص106)، برقم (319)، ولوكيع في الزهد (ص238)، برقم (15)، والطبري في تفسيره (101/12)، وابن أبي حاتم في تفسيره (1384/4)، والبيهقي في الأسماء والصفات (400/1)، برقم (326).
(88) ا لعلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني (189/5).

وقال البيهقي: هذا منقطع[89]. وقال ابن الجوزي: فيه عبد الله بن المسور متروك[90].

المبحث الثامن: محمد بن أبان بن عائشة القصراني، أخو الوليد بن أبان كاتب عيسى بن جعفر.

أولًا- شيوخه وتلاميذه: روى عن هشام بن عبيد الله[91].

ثانيًا- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو زرعة وأبو حاتم: كذاب كان يفتعل الحديث وكان لا يحسن أن يفتعل[92]. قال أبو زرعة: أول ما قدم الري قال للناس أي شيء يشتهى أهل الري من الحديث؟ فقيل له أحاديث في الإرجاء فافتعل لهم جزءًا في الإرجاء[93]. وقال الذهبي: دجال[94].

ثالثًا- من مروياته: لم أقف على مروياته، والمعروف عنه أنه وضع جزءًا في الإرجاء[95].

المبحث التاسع: محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد.

أولًا- شيوخه وتلاميذه:

روى عن: أسامة بن زيد بن أسلم، وسفيان الثوري، وغيرهم. وعنه: أحمد بن رجاء الفريابي، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، وغيرهم[96].

ثانيًا- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: متروك الحديث، تركه أحمد، وابن نمير، وابن المبارك، وإسماعيل بن زكريا[97]. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال في موضع: آخر ليس بشيء[98]. وقال مسلم: متروك الحديث[99]. وقال أبو داود: لا أكتب حديثه، ولا أحدث عنه؛ ما أشك أنه كان يفتعل الحديث[100]. وقال النسائي: متروك الحديث[101]. وقال ابن حبان: كان ممن يحفظ أيام الناس وسيرهم، وكان يروي عن الثقات المقلوبات، وعن الأثبات المعضلات، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك، كان أحمد بن حنبل رحمه الله يكذبه[102]. وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث[103]. وقال الذهبي: صاحب التصانيف، وأحد أوعية العلم على ضعفه[104].

وقال ابن حجر: متروك مع سعة علمه[105].

---

(89) الأسماء والصفات، للبيهقي (400/1).
(90) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي (318/2).
(91) الجرح والتعديل (200/7).
(92) السابق.
(93) السابق.
(94) ميزان الاعتدال (454/3).
(95) الجرح والتعديل (200/7).
(96) تهذيب الكمال (181/26).
(97) الضعفاء للعقيلي (107/4).
(98) الكامل في ضعفاء الرجال (481/7).
(99) تهذيب الكمال (188/26).
(100) تهذيب التهذيب، لابن حجر (658/3).
(101) الكامل في ضعفاء الرجال (481/7).
(102) المجروحين لابن حبان (303/2).
(103) الأسامي والكنى (111/5).
(104) ميزان الاعتدال (662/3).
(105) تقريب التهذيب (ص498).

ثالثًا- من مروياته:

1- قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن حرام بن عثمان، عن أبي حازم، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، أن كعب الأحبار قام زمن عمر فقال -ونحن جلوس عند عمر أمير المؤمنين- ما كان آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: سل عليًّا: قال: أين هو؟ قال: هو هنا، فسأله فقال علي: أسندته إلى صدري فوضع رأسه على منكبي فقال: الصلاة الصلاة .. الحديث [106].

- الحكم على الحديث:

قال ابن حجر: في سنده الواقدي، وحرام بن عثمان وهما متروكان [107].

2- قال الحارث بن أبي أسامة: حدثنا محمد بن عمر، ثنا داود بن خالد بن دينار، عن يزيد بن قسيط، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ في الصبح بـ "والليل إذا يغشى" "والشمس وضحاها"» [108].

- الحكم على الحديث: قال البوصيري: فيه محمد بن عمر شيخ الحارث وهو الواقدي، متروك، ونسبه بعضهم لوضع الحديث [109].

وقال ابن حجر: فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك [110].

المبحث العاشر: ميسرة بن عبد ربه الفارسي، ثم البصري التراس.

أولًا- شيوخه وتلاميذه: روى عن: ليث بن أبي سليم، وحنظلة بن وداعة الدؤلي، وغيرهم. وعنه شعيب بن حرب المدائني خطبة الوداع، وداود بن المحبر بن قحذم أحاديث باطلة في كتاب العقل [111].

ثانيًا- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: يرمى بالكذب [112]. وقال العقيلي: أحاديثه بواطيل، غير محفوظة [113]. وقال أبو داود: أقر بوضع الحديث [114]. وقال النسائي: متروك الحديث [115]. وقال أبو زرعة: وضع في فضل قزوين أربعين حديثًا، وكان يقول: إني أحتسب في ذلك [116]. وقال أبو حاتم: كان يرمى بالكذب، وكان يفتعل الحديث [117]. وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الأثبات، ويضع المعضلات على الثقات في الحث على الخير والزجر عن الشر، لا تحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار [118].

(106) الطبقات الكبرى (230/2).
(107) فتح الباري، لابن حجر (139/8).
(108) أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (286/1)، برقم (174)، وأبو جعفر ابن البختري في مجموع مصنفاته (ص220)، برقم (203).
(109) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري (183/2).
(110) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر (773/3).
(111) تاريخ بغداد (297/15).
(112) التاريخ الكبير للبخاري (377/7).
(113) الضعفاء الكبير (263/4).
(114) ميزان الاعتدال (230/4).
(115) الكامل في ضعفاء الرجال (178/8).
(116) لسان الميزان (235/8).
(117) العلل (144/3)، الجرح والتعديل (254/8).
(118) المجروحين (344/2).

وقال الدارقطني: متروك[119]. وقال ابن عدي: عامة حديثه يشبه بعضها بعضًا في الضعف[120]. وقال الذهبي: كذاب مشهور[121].

ثالثًا- من مروياته:

1- قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه بقية، عن محمد بن الحجاج، عن ميسرة بن عبد ربه، عن جابان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: خمس يفطرن الصائم، وتنقض الوضوء: الغيبة، والنميمة، والكذب، والنظر بالشهوة، واليمين الكاذبة، ورأيت رسول الله ﷺ يعدها كما تعد النساء؟[122].

- الحكم على الحديث:

قال أبو حاتم: هذا حديث كذب، وميسرة بن عبد ربه كان يفتعل الحديث[123].

وقال ابن الجوزي: هذا موضوع[124].

2- أخرج العقيلي بسنده عن داود بن محبر قال: حدثنا ميسرة بن عبد ربه، عن موسى بن عبيدة، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له سجية من عقل وغريزة يقين لم يضره ذنوبه شيئًا»، قيل: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: «لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتوب توبة يمحو ذنوبه، ويبقى له فضل يدخل به الجنة، فالعقل نجاة للعامل بطاعة الله عز وجل، وحجة على أهل معصية الله عز وجل»[125].

-الحكم على الحديث: قال السيوطي: موضوع: آفته ميسرة[126]. وقال ابن عراق: رواه العقيلي من حديث أنس، وفيه ميسرة[127]. وقال الشوكاني: موضوع آفته: ميسرة بن عبد ربه[128].

المبحث الحادي عشر: النضر بن سلمة شاذان المروزي.

أولًا- شيوخه وتلاميذه: روى عن: إبراهيم بن خيثم وعبد الله بن نافع وغيرهم، وعنه ا ن وارة وأحمد بن محمد الواسطي، وغيرهم[129].

ثانيًا- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: كان يفتعل الحديث ولم يكن بصدوق[130]. وقال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث لا يحل الرواية عنه إلا للاعتبار[131].

وقال ابن عدي: ينسب إلى الضعف[132].

---

(119) لسان الميزان (235/8).
(120) الكامل في ضعفاء الرجال (179/8).
(121) ديوان الضعفاء، للذهبي(ص405).
(122) العلل لابن أبي حاتم (143/3، 144) والحديث أخرجه أيضًا: الجصاص في شرح مختصر الطحاوي (437/2)، والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (197/2)، برقم (2979).
(123) العلل (144/3).
(124) الموضوعات (196/2).
(125) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (263/4).
(126) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (118/1).
(127) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (176/1).
(128) الفوائد المجموعة، للشوكاني (ص477).
(129) الجرح والتعديل (480/8).
(130) السابق.
(131) المجروحين (51/3).
(132) الكامل في ضعفاء الرجال (273/8).

وذكره الدارقطني[133] وابن الجوزي[134] في "الضعفاء والمتروكون".

ثالثًا- من مروياته:

1- قال أبو نعيم: حدثنا... [135] ثنا النضر بن سلمة، عن عمرو بن رفاعة الجهني، عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن جحدم الجهني، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جحدم أنه أتى النبي ﷺ، فمسح رأسه، وقال: «بارك الله في جحدم» [136].

- الحكم على الحديث:

قال ابن حجر: في إسناده من لا يعرف، ثم هو من رواية النضر بن سلمة بن شاذان، وهو متروك[137].

2- قال العقيلي: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا النضر بن سلمة شاذان قال: حدثنا عبد الرحمن بن خالد ابن عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي راشد قال: حدثني أبي عثمان بن محمد، عن جده، عثمان بن أبي راشد الأزدي صاحب رسول الله ﷺ: "قدمت أنا وأخي أبو علكة من الأزد فأسلمنا جميعا، وكتب لي رسول الله ﷺ كتابًا إلى جميع الأزد: «من محمد رسول الله إلى من يقرأ عليه كتابي هذا، من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وأقام الصلاة فله أمان الله وأمان رسوله، وكتب هذا الكتاب العباس بن عبد المطلب» [138].

- الحكم على الحديث: قال العقيلي: لا يصح حديثه من أجل شاذان، رمى الناس بحديثه[139].

قال الذهبي: لم يصح حديثه، في سنده شاذان النضر بن سلمة[140].

المبحث الثاني عشر: يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، أبو القاسم الكوفي.

أولًا- شيوخه وتلاميذه:

روى عن: علي بن بذيمة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وغيرهم، وروى عنه سريج بن يونس ومحمد بن بكار الرصافي[141].

ثانيًا- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال يحيى بن معين: كذاب خبيث عدو لله[142]. وقال البخاري: منكر الحديث[143]. وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث[144]. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث[145]. قال النسائي: ليس بثقة[146]. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن أقوام أثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال[147].

---

(133) الضعفاء والمتروكون (134/3).
(134) الضعفاء والمتروكون (161/3).
(135) بياض في الأصل.
(136) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (650/2)، برقم (1735).
(137) الإصابة في تمييز الصحابة (573/1).
(138) أخرجه العقيلي في الضعفاء (201/3)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (90/35)
(139) أخرجه العقيلي في الضعفاء (201/3).
(140) ميزان الاعتدال (33/3).
(141) الجرح والتعديل (179/9).
(142) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (61/1).
(143) التاريخ الكبير (297/8).
(144) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (433/2).
(145) الجرح والتعديل (179/9).
(146) الكامل في ضعفاء الرجال (70/9).
(147) المجروحين (117/3).

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه، لا يتابع عليه[148]. وقال ابن شاهين: ليس بثقة. يكذب[149]. وقال ابن حجر: ضعفه يعقوب بن شيبة، والدارقطني. وقال فيه صالح جزرة: ضعيف، منكر الحديث. وقال أبو داود: ليس بشيء. وذكره الساجي والعقيلي والدولابي وابن شاهين وابن الجارود في الضعفاء، وخالف الجميعَ أبو علي بن السكن، فقال: صالح الحديث[150].

ثالثًا- من مروياته:

1- أخرج البيهقي بسنده عن محرز بن عون، ثنا يحيى بن عقبة، عن علي بن بذيمة الجزري، عن مقسم، عن ابن عباس قال: جلل رسول الله ﷺ قبر سعد بثوبه[151].

- **الحكم على الحديث:** قال البيهقي: لا أحفظه إلا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، وهو ضعيف[152].

وقال الذهبي: فيه يحيى بن عقبة واهٍ[153].

وقال ابن الملقن: فيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، نسبه يحيى إلى الكذب، والبخاري إلى نكارة الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث، كان يفتعل الحديث[154].

2- أخرج الطبراني بسنده عن محرز بن عون، قال: نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جحادة، عن أبي الجوزاء قال: قال لي ابن عباس: يا أبا الجوزاء، ألا أخبرك، ألا أتحفك، ألا أعطيك؟ قلت: بلى، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة أم القرآن وسورة، فإذا فرغ من القراءة قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فهذه واحدة ... الحديث[155].

- **الحكم على الحديث:** قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا يحيى بن عقبة، تفرد به محرز[156].

وقال المنذري: إسناده واهٍ[157].

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف[158].

وقال ابن حجر: رجاله كلهم ثقات إلا يحيى بن عقبة، فإنه متروك[159].

3. الخاتمة

الحمد لله رب العالمين على توفيقه على الانتهاء من هذا البحث، وفي نهايته أذكر بعض النتائج التي ظهرت لي في أثناء العمل في هذا البحث، ومنها:

(148) الكامل في ضعفاء الرجال (72/9).
(149) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص196).
(150) لسان الميزان (465/8).
(151) أخرجه البيهقي في الكبرى (89/4)، برقم (7049).
(152) السنن الكبرى (89/4).
(153) المهذب في اختصار السنن الكبير، للذهبي (1396/3).
(154) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن (308/5).
(155) أخرجه الطبراني في الأوسط (187/3)، برقم (2879)، ومن طريقه الخطيب في صلاة التسبيح (ص68)، برقم (11).
(156) المعجم الأوسط (187/3).
(157) الترغيب والترهيب، للمنذري (471/1).
(158) مجمع الزوائد (282/2).
(159) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (168/5).

- المراد بمصطلح يفتعل الحديث أنه يصنعه ويختلقه، فهذا المصطلح في معنى يضع الحديث، ومن وصف به، فهو وضاع متهم بوضع الحديث.
- بلغ عدد الرواة الذين وصفوا بأنهم يفتعلون الحديث اثنا عشر راويًا.
- أكثر علماء الجرح والتعديل استعمالًا لمصطلح يفتعل الحديث أبو حاتم الرازي، فقد وصف به ثمانية رواة، وهم: الحارث بن النعمان بن سالم البزاز، وخالد بن نجيح المصري، وسهل بن عامر البجلي، وعبد الله بن عمر الرافعي، وميسرة بن عبد ربه الفارسي، والنضر بن سلمة شاذان، ويحيى بن عقبة بن أبي العيزار، ومحمد بن أبان بن عائشة القصراني.
- اقتصر من استخدم هذا المصطلح من علماء الجرح على وصف راوٍ واحد به، على النحو التالي:
  - وصف أبو زرعة الرازي: محمد بن أبان بن عائشة القصراني بأنه كان يفتعل الحديث.
  - وصف علي بن زريق: عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني الفقيه القاضي بأنه يفتعل الأحاديث.
  - وصف يحيى بن معين: عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني بأنه كان يفتعل الحديث.
  - وصف مغيرة بن مقسم: عبد الله بن مسور بن عبد الله بن عون بن جعفر بن أبي طالب، أبو جعفر القرشي، الهاشمي، المدائني بأنه كان يفتعل الحديث.
  - وصف أبو داود: محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي بأنه كان يفتعل الحديث.

كما أوصي زملائي الباحثين بما يلي:

- دعوة المشتغلين في مجال السنة والحديث من أهل الخبرة إلى ضرورة العناية بإبراز مصطلحات الجرح والتعديل قليلة الاستخدام، ومعرفة أكثر العلماء استعمالًا لها.
- حث الباحثين والمتخصصين في مجال السنة والحديث على ضرورة الاهتمام ببيان معاني مصطلحات الجرح والتعديل قليلة الاستخدام.
- تشجيع الباحثين على دراسة مناهج الأئمة في عرض واستخدام هذه المصطلحات والمقارنة بينهم في ذلك.

4. فهرس المراجع

القرآن الكريم.

البوصيري، أ، (1420هـ - 1999م)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، الطبعة: الأولى، الرياض، دار الوطن للنشر.

السخاوي، م، (1418هـ)، الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، الطبعة: الأولى، الرياض، دار الراية للنشر والتوزيع.

المالينى، أ، (1417هـ - 1997م)، الأربعين في شيوخ الصوفية، الطبعة: الأولى، بيروت، دار البشائر الإسلامية.

الحاكم، م، (1436هـ - 2015 م)، الأسامي والكنى، الطبعة: الأولى، القاهرة، دار الفاروق للطباعة والنشر.

ابن عبد البر، ي، (1405هـ - 1985م)، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، الطبعة: الأولى، الرياض، دار ابن تيمية للنشر.

البيهقي، أ، (1413هـ - 1993م)، الأسماء والصفات، الطبعة: الأولى، جدة، مكتبة السوادي.

ابن حجر، أ، (1415هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

الحسيني، م، (1409هـ - 1989م)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، الطبعة: الأولى، كراتشي، باكستان، جامعة الدراسات الإسلامية.

ابن الملقن، ع، (1425ه)، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، الطبعة الأولى، الرياض، دار الهجرة.

الهيثمي، ع، (1413هـ - 1992م)، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، الطبعة: الأولى، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية.

الزبيدي، م، (1387هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، وزارة الإرشاد والأنباء بالكويت.

ابن معين، ي، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (1405هـ، 1985م)، الطبعة: الأولى، دمشق، مجمع اللغة العربية.

ابن يونس، ع، (1421هـ)، تاريخ ابن يونس المصري، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

ابن شاهين، ع، (1409هـ - 1989م)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، الطبعة: الأولى.

الذهبي، م، (1423هـ - 2003م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الغرب الإسلامي.

البخاري، م، التاريخ الكبير، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

الخطيب البغدادي، أ، (1422هـ - 2002م)، تاريخ بغداد، الطبعة: الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

ابن عساكر، ع، (1419هـ، 1998م)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، الطبعة الأولى، بيروت، دار الفكر.

القزويني، ع، (1408هـ - 1987م)، التدوين في أخبار قزوين، بيروت، دار الكتب العلمية.

المنذري، ع، (1388هـ - 1968م)، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، الطبعة: الثالثة، بيروت، تصوير دار إحياء التراث العربي.

الطبري، م، (1420هـ - 2000م)، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، الطبعة: الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة.

أبو حاتم، ع، (1419هـ)، تفسير القرآن العظيم، الطبعة: الثالثة، مكة المكرمة، مكتبة نزار مصطفى الباز.

ابن حجر، أ، (1406 ه- 1986م)، تقريب التهذيب، الطبعة: الأولى، سوريا، دار الرشيد.

ابن عراق، ع، (1399هـ)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

ابن حجر، أ، (1326هـ)، تهذيب التهذيب، الطبعة الأولى، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية.

المزي، ي، (1400هـ - 1980م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الطبعة: الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة.

البستي، م، (1393هـ - 1973م)، الثقات، الطبعة: الأولى، الهند، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

الشدياق، أ، (1299هـ)، الجاسوس على القاموس، قسطنطينية، مطبعة الجوائب.

الخطيب البغدادي، أ، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الرياض، مكتبة المعارف.

ابن أبي حاتم، ع، (1271هـ - 1952م)، الجرح والتعديل، الطبعة: الأولى، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

المارديني، ع، الجوهر النقي على سنن البيهقي، دار الفكر.

البيهقي، أ، (1436هـ - 2015م)، الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، الطبعة: الأولى، القاهرة، الروضة للنشر والتوزيع.

الطبراني، س، (1413ه)، الدعاء، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

الذهبي، م، (1387هـ - 1967م)، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، الطبعة: الثانية، مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة.

العدوي، غ، (1982م - 1402هـ)، ديوان ذي الرُّمّة: الطبعة: الأولى، جدة، مؤسسة الإيمان.

الدارقطني، ع، (1411هـ)، رؤية الله، الزرقاء - الأردن، مكتبة المنار.

الرؤاسي، و، (1404هـ - 1984م)، الزهد، الطبعة: الأولى، المدينة المنورة، مكتبة الدار.

المروزي، ع، الزهد والرقائق، الهند، ووكيل مجلس إحياء المعارف بـ (ماليكاون) ناسك.

الألباني، م، (1412هـ - 1992م)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الطبعة: الأولى، الرياض، دار المعارف.

البيهقي، أ، (1414هـ - 1994م)، سنن البيهقي الكبرى، مكة المكرمة، مكتبة دار الباز.

الدارقطني، ع، (1424هـ - 2004م)، السنن، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة.

الرازي، ع، (1430هـ - 2009م)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، وهو كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين، ومعه: كتاب أسامي الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، الطبعة: الأولى، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

الجصاص، أ، (1431هـ)، شرح مختصر الطحاوي، الطبعة الأولى، دار البشائر الإسلامية ودار السراج.

الحميري، ن، (1420هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، الطبعة الأولى، دمشق، دار الفكر المعاصر.

الخطيب البغدادي، صلاة التسبيح والأحاديث التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها واختلاف ألفاظ الناقلين لها، الطبعة: الأولى، الدار الأثرية.

العقيلي، م، (1404هـ - 1984م)، الضعفاء الكبير، الطبعة: الأولى، بيروت، دار المكتبة العلمية.

الدارقطني، ع، الضعفاء والمتروكون، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ابن الجوزي، ع، (1406ه)، الضعفاء والمتروكون، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

الأصبهاني، أ، (1405هـ - 1984م)، الضعفاء، الطبعة: الأولى، الدار البيضاء، دار الثقافة.

الزهري، م، (1421هـ - 2001م)، الطبقات الكبير، الطبعة: الأولى، القاهرة، مكتبة الخانجي.

الدارقطني، ع، (1405هـ - 1985م)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، الطبعة: الأولى، الرياض، دار طيبة، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، (1427هـ)، الطبعة: الأولى، الدمام، دار ابن الجوزي.

الرازي، ع، العلل، (1427هـ - 2006م)، الطبعة: الأولى، الرياض، مطابع الحميضي.

الشيباني، أ، (1422هـ - 201م)، العلل ومعرفة الرجال، الطبعة: الثانية، الرياض، دار الخاني.

ابن السني، أ، عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، - جدة – بيروت، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن.

ابن حجر، أ، (1439هـ - 2018م)، الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى «زهر الفردوس»، الطبعة: الأولى، دبي، جمعية دار البر.

ابن حجر، أ، (1379 هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، بيروت، دار المعرفة.

الديلمي، ش، (1406هـ - 1986م)، الفردوس بمأثور الخطاب، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

الشوكاني، م، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، بيروت، دار الكتب العلمية.

البلخي، ع، (1421هـ - 2000م)، قبول الأخبار ومعرفة الرجال، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

البيهقي، أ، (1405هـ)، القراءة خلف الإمام، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

الجرجاني، أ، (1418ه - 1997م)، الكامل في ضعفاء الرجال، الطبعة: الأولى، بيروت، الكتب العلمية.

السيوطي، ع، (1417هـ - 1996م)، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

ابن منظور، م، (1414هـ)، لسان العرب، الطبعة: الثالثة، بيروت، دار صادر.

ابن حجر، أ، (2002م)، لسان الميزان، الطبعة: الأولى، بيروت، دار البشائر الإسلامية.

البستي، م، (1420هـ - 2000م)، المجروحين من المحدثين، الطبعة الأولى، الرياض، دار الصميعي للنشر والتوزيع.

الهيثمي، ع، (1414هـ - 1994م)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، القاهرة، مكتبة القدسي.

ابن البختري، م، (1422هـ - 2001م)، مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، الطبعة: الأولى، بيروت، دار البشائر الإسلامية.

البزار، أ، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، الطبعة: الأولى، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم.

الأصبهاني، أ، (1417هـ - 1996م)، المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

ابن حجر، أ، (1419هـ)، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، دار العاصمة، دار الغيث.

الطبراني، س، المعجم الأوسط، القاهرة، دار الحرمين.

الطبراني، س، المعجم الكبير، الطبعة: الثانية، القاهرة، مكتبة ابن تيمية.

الأصبهاني، أ، (1419هـ - 1998م)، معرفة الصحابة، الطبعة: الأولى، الرياض، دار الوطن للنشر.

الذهبي، م، (1407ه- 1987م)، المغني في الضعفاء، الطبعة الأولى، قطر، دار إحياء التراث الإسلامي.

ابن زريق، م، (1428هـ - 2007م)، مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، الطبعة: الأولى، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

الذهبي، م، (1422هـ - 2001م)، المهذب في اختصار السنن الكبير، الطبعة: الأولى، دار الوطن للنشر.

ابن الجوزي، ع، (1386هـ - 1966م)، الموضوعات، الطبعة: الأولى، المدينة المنورة، المكتبة السلفية.

الذهبي، م، (1387هـ - 1967م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الطبعة: الثالثة، بيروت، دار الكتب العلمية.

ابن حجر، أ، (1429هـ - 2008م)، نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، الطبعة: الثانية، دمشق، بيروت، دار ابن كثير.

جميع الحقوق محفوظة © 2026، الدكتورة/ مريم بنت أحمد بن زنان الزهراني، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي
(CC BY NC)

Doi: http://doi.org/10.52132/Ajrsp/v7.83.4